

خطية مالية ضد قناة الزيتونة غير الحاصلة على إجازة

قرر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري تسليط خطية مالية على القناة التلفزيونية الخاصة غير الحاصلة على إجازة "الزيتونة" قدرها عشرون ألف دينار من أجل الاشتهار السياسي لصالح مترشح للانتخابات الرئاسية، حيث تم بث ومضة إعلانية بتاريخ 12 سبتمبر 2019 لبرنامج "الحصاد السياسي" الذي يستضيف مترشحا للانتخابات الرئاسية تضمنت نقلا لصور المترشح وسط مجموعة من أنصاره مع إبراز صورته علاوة على موسيقى مصاحبة من اعداد الحزب الذي ينتمي إليه. وهذا يدخل في خانة التسويق والدعاية للمترشح المذكور قصد التأثير على إرادة الناخبين وتوجيهها ويعتبر إشهارا سياسيا حسب القانون الجاري به العمل.

وفي ما يلي نص القرار:

تونس في 18 سبتمبر 2019

قــــــــــــــــرار

إنّ مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري،

بعد الاطلاع على القانون الاساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه واتمامه بمقتضى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 وخاصة أحكام الفصلين 03 و57 منه،

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري وخاصة أحكام الفصول 16، 45 و46 منه،

وعلى القرار المشترك بين الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري المؤرخ في الرئاسة والتشريعية بوسائل الإعلام والاتصال والمتعلق بضبط القواعد الخاصة بتغطية الحملة الانتخابية 21 أوت 2019 السمعي والبصري وإجراءاتها وخاصة أحكام الفصلين 02، 04 منه،

وبعد الاطلاع على التقرير الوارد من وحدة الرصد التابعة للهيئة والذي تبين من خلاله أن القناة التلفزيونية - غير الحاصلة على إجازة - "الزيتونة" قامت بث ومضة اعلانية لبرنامج "الحصاد السياسي" وذلك بتاريخ 12 سبتمبر 2019 على الساعة 21:28 دقيقة مساء، وقد تضمنت الومضة المشار إليها اعلانا أنه سيتم استضافة المترشح "عبد الفتاح مورو" في إطار البرنامج المذكور وقد صاحب ذلك عرض صور المترشح وسط أنصاره مع بث مقطع صوتي من أغنية أعدت خصيصا من قبل "حزب حركة النهضة" لدعم مرشحها في الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها وقد تضمن المقطع العبارات "Go ... Go ... مورو ... la la la la la la مورو Go Go Go ... la la la la ...": التالية

وحيث أن ما جاء في الومضة الإعلانية لبرنامج "الحصاد السياسي" الذي يستضيف المترشح للانتخابات الرئاسية "عبد الفتاح مورو" من نقل لصور المترشح وسط مجموعة من أنصاره مع إبراز صورته علاوة على موسيقى مصاحبة من اعداد حزب حركة النهضة يدخل في خانة التسويق والدعاية للمترشح المذكور قصد التأثير على إرادة الناخبين وتوجيهها وهو ما "كلّ عمليّة يعتبر إشهارا سياسيا على معنى الفصل 3 من القانون المتعلق بالانتخابات والاستفتاء الذي ينص على أنه إشهار أو دعاية بمقابل مادي أو مجاني تعتمد أساليب وتقنيات التسويق التجاري، موجهة للعموم، وتهدف إلى الترويج لشخص أو لموقف أو لبرنامج أو لحزب سياسي، بغرض استمالة الناخبين أو التأثير في سلوكهم واختياراتهم عبر وسائل الإعلام السمعية أو البصرية أو المكتوبة أو الإلكترونية، أو عبر وسائل إشهارية ثابتة أو متنقلة، مركزة بالأماكن أو الوسائل العمومية أو الخاصة".

وحيث نصت الفقرة الأولى من الفصل 57 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه وإتمامه بمقتضى القانون الأساسي عدد 07 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 خلال الفترة الانتخابية". الحالات جميع في السياسي الإشهار "يحجر على أنه:

"يحجر على كافة منشآت الإعلام السمعي وحيث نص الفصل 45 من المرسوم عدد 116 لسنة 2011 على أنه والبصري بث برامج أو إعلانات أو ومضات إشهار لفائدة حزب سياسي أو قائمات مترشحين، بمقابل أو مجانا، وتعاقب كل مخالفة لهذا التحجير بخطة مالية يكون مقدارها مساويا للمبلغ المتحصل عليه مقابل البث على أن لا تقل في كل الحالات عن عشرة آلاف دينار، وتضاعف الخطة في صورة العود".

